كما بينهما هو بالمحاذة مخرجها اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق قال في التمهيد
وقد تبدل منها القاف كما في قراءة ابن مسعود واذا السما فطحت اه وعدة
الواقع منها في الكتاب المجيد ثمانية آلاف واثنتان وعشرون وعلمان
الذي يخرج من اقصى اللسان حروف ع اما الوسط ففخرج منه ثلاثة جيم
بترك التنوين لاقامة الوزن وعدة الواقع منها في الكتاب المجيد ثلاثة
آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون و الشين المعجمة وعدة الواقع منها
في الكتاب المجيد الفان ومائة وخمسة عشر و يا اي غير المدية لما
علمت انها لا حيز لها تحقق وعدة الواقع منها في الكتاب الكريم خمسة
وعشرون الفا وسبعمائة وسبعة عشر وهذه الثلاثة تسمى عند القوم
شجرية باسكان الجيم كما في القاموس قيل لخروجها من شجر الفم
وهو ما بين اللحيين اي العظمين النابت عليهما الاسنان والضاد
تخرج من اول حافته اي اللسان مستطيلة الى اول مخرج اللام
اذ وليا اللسان والالف للاطلاق لاضراس بحذف همزة الوصل ونقل
حركتها الى اللام ودرج الهمزة الثانية وخروجها اما من ايسر اي
ايسر الحافة اويمناها والاول اكثر وايسر وبقابله الثاني وبعضهم
يخرجها منهما وقوم آخر من الثاني قال في التمهيد انفردت العرب باستعمال
الضاد فهي لهم خاصة دون غيرهم وفيه ليس في الحروف حرف

بعسر

يعسر على اللسان غيره اه ولهذا خصت بالذكر في حديث انا افصح من
نطق بالضاد لكن نقل صاحب لطائف الاشارات عن الحافظ ابن
كثير انه حديث لا اصل له افاده ابن الجزري وعدة الواقع منها في الكتاب
المجيد الف وثمانمائة واثنتان وثمانون والام مخرجها ادناها اي اول
الحافة ممتد منتهاها اي اخرها مع ما يلي ذلك من الحنك الاعلى فوق
الضاحك والناب والرباعية والثنية قال ابو علي الاهوص ويأتي
اخراجها من كلتا حافتي اللسان الان اخراجها من اليمنى امكن بخلاف
الضاد اه نقله البدر الدماميني في شرح التسهيل وليس في الحروف
اوسع مخرجا منها وعدة الواقع منها في الكتاب ثلاثة وثلاثون الفا
وسبعمائة واثنتان وعشرون تنبيه المراد باول الحافة هنا وفي الضاد
ما عدا الآخر اذ لا يخفى ان مخرج الضاد من حافة اللسان المقابلة لمخرج
الحروف الشجرية الا انه اقرب الى الفم بشيء يسير وبعده مخرج
اللام وكل منهما واقع بعد الاول بكثير وكان مقتضى الظاهر ان يعبر
عن ذلك بالادنى كما عبر به بعضهم الا ان الناظم اعتبر الصوت
الخارج لا وضع المخارج افاد بعض ذلك شارح الشافية وبعضه
ابن الجزري والنون يخرج من طرفه اي طرف اللسان مع ما يحاذيه
من اللثة العليا كما صرح به ابن مالك في التسهيل والناظم في التمهيد

Copyright © King Saud University